

## [ تذكير بصوم عاشورة ]

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا لقاء الفقه الجديد وقبل ان نبدأ في الاجوبة على الاسئلة احب ان اذكر نفسي واياكم فظيلة الصوم - [00:00:07](#)

عاشوراء ومعه تاسوعاء اليوم هو تاسوعاء وغدا هو عاشوراء وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان يهاجر الى المدينة ولما هاجر الى المدينة امر بصيامه عليه الصلاة والسلام. فلما فرض الله رمضان قال للناس من شاء منكم ان يصومه فليصومه - [00:00:24](#)

ومن شاء ان لا يصومه فلا يصوم وهذا فيه دالة على ان صوم شعبان ان صوم العاشوراء مخير فيه الانسان ولكن الافضل صومه بدلالة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى اهل القرى من يقول لهم - [00:00:45](#)

بيوم عاشوراء من كان منكم صائمًا فليتم صومه. ومن لم يصم فليصم بقية يومه. كذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم يصومونه صبيانهم. فدل على ان صوم عاشوراء صوم مرغوب فيه. وما يدل على ذلك الخبر الذي - [00:01:07](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية وهذا خبر الخبر لا يطرأ عليه النسخ فصوم يوم عاشوراء فيه فضل عظيم. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم لقي بعض اليهود في اخر عمره وكانوا - [00:01:27](#)

يصومون هذا اليوم فسألهم عن سبب صومه فقالوا ان هذا يوم نجى الله فيه موسى وانا نصومه عبادة وكان قوم من المشركين من اليهود في هذا اليوم لا يصومونه وانما يطلبون فيه ويفردون. يطلبون فيه ويفردون - [00:01:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم خالف هؤلاء وهؤلاء فامر بصوم عاشوراء ثم قال لمن عشت الى قابل لاصوم من يوما قبله وهذه رواية صحيحة واما رواية او يوما بعده فهذا اذا قيل انه محفوظ فيكون على سبيل التخيير. وان لم يكن محفوظا فالمقصود - [00:02:10](#)

ان الانسان اذا تمكن من صوم يوم قبله فهذا افضل وان لم يتمكن فليصم يوما بعده. فمن لم يصم اليوم فليصم قم غدا السبت وليصم الاحد معه وجاء عن ابن عباس بيان سبب اخر لاسباب صوم يوم قبل عاشوراء ويوم بعده وهو ادراك عاشوراء - [00:02:33](#)

لان من صام يوما قبل عاشوراء ويوما بعد عاشوراء قطعا سيدرك عاشوراء حتى لو اخطأنا في عدة شهر حتى لو اخطأنا في عدة شهر وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا عاشوراء فانه يوم قد تب الله - [00:02:56](#)

او فيه على قوم واهلك اخرين هذا يوم تاب الله فيه على قوم واهلك اخرين. ولهذا كان جمع من السلف يقولون ان هذا اليوم هو يوم طاعتي والعبادة والفرح بالعبادة بالنسبة للمؤمنين ويوم عذاب وشئم للكافرين - [00:03:15](#)

ولهذا يقول العلماء ان الله عز وجل تاب علىبني ادم وابن حواء في الارض يوم عاشوراء وان الله عز وجل ارسل سفينته نوح في يوم عاشوراء. وان الله نجى ابراهيم في يوم عاشوراء. وان الله نجى موسى وفلق له البحر - [00:03:36](#)

اعرق زرعون في يوم عاشوراء وهكذا الفضائل الكثيرة التي تدل على فضل صوم يوم عاشوراء. وما يفعله بعض الناس من التوسيعة على الاهل ومن الفرح الفرح ونحو ذلك فهذا خطأ عظيم لم يكن عليه هدي سلفنا - [00:03:54](#)

صالح رضوان الله تعالى عليهم. انا ما احببت التنبيه - [00:04:14](#)